

تأثير استراتيجيات التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد

الباحثة

م.م نادية مهدي محمد

جامعة ميسان

ملخص البحث

يهدف الدراسة: التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان. تكونت مجالات البحث: المجال البشري طلاب المرحلة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٩\٢٠١٨، المجال الزمني من الفترة ٢٠١٩\٢٠١٧ ولغاية ٢٠١٩\٥١٧، وعلى ملاعب وقاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان. المنهج العلمي: قد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي ذي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتكافئتين، لكي يتم التعامل مع م مشكلة الدراسة الحالية. مجتمع وعينة البحث: قد اشتمل مجتمع البحث للمرحلة الثانية والبالغ عددهم (٩٤) طالبا" وكانت عينة البحث مكونة من (٩٠) طالبا" بواقع (٣٠) طالبا" في المجموعة التجريبية الاولى و (٣٠) طالبا" في المجموعة التجريبية الثانية و (٣٠) طالبا" في المجموعة الضابطة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية. الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة في تحليل البيانات برنامج (SPSS) الاستنتاجات: اظهر التعلم النشط على وفق النمذجة الصورية الاثر الايجابي و الكبير في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد. اما ابرز التوصيات التي توصلت اليها الباحثة فقد كانت استعمال التعلم النشط في تعلم وتدريب المهارات الأساسية في كرة اليد لكونه أسلوبا تعليمي "مؤثرا" وناجحا" وبنسب متفاوتة في الاداء الطلبة، ينبغي الاعتماد على الوسائل الحديثة و المتطورة في تعليم وتدريب ومن ضمن الوسائل استخدام النمذجة الحسية الصورية الفوتوغرافية و الفيديوية للأداء المثالي الفني للمهارات، وابتكار وسائل تعليمية من شأنها مساعدة الطلبة و الرياضيين في استيعاب الاداء المثالي للحركة و الفني و اتقانه بأسهل الوسائل وأسرعها في الاداء.

The effect of active learning strategies on learning some basic skills in handball

Nadia Mahdi Mohamed

Abstract

The study aims: to identify the effect of active learning strategies in learning some basic skills in handball for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Maysan. The research fields consisted of: the human domain for students of the second stage of the academic year ٢٠١٩/٢٠١٨, the temporal domain from the period from ٢٠١٩/٢/١٧ to ٢٠١٩/٥/٧, and on the playgrounds and halls of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Maysan. Scientific Method: In the current study, the researcher used the experimental method, which has an equal experimental group and a control group, in order to deal with the problem of the current study. Research community and sample: The research community for the second stage included (٩٤) students, and the research sample consisted of (٩٠) students, with (٣٠) students in the first experimental group, (٣٠) students in the second experimental group and (٣٠) (students) in the control group, and the study sample was chosen by the intentional method. Statistical means: The researcher used the (SPSS) program to analyze the data.

Conclusions: Active learning, according to morphological modeling, showed a positive and significant effect in learning some basic skills in handball. The most prominent recommendations reached by the researcher were the use of active learning in learning and training basic skills in handball because it is an “effective” and successful educational method, and in varying proportions in student performance. Photographic and video images of the ideal artistic performance of skills, and the creation of educational aids that will help students and athletes in absorbing the ideal performance of movement and art and mastering it by the easiest and fastest means of performance.

العلوم التربية البدنية

١-التعريف بالبحث

١-١مقدمة البحث وأهميته:

ان لعبة كرة اليد هي واحدة من الألعاب الفريقية الرياضية التي لها مكان جيد بين الألعاب الرياضية في العالم، وذلك لما تحتويه اللعبة من مزيج روائع في الإيقاع السريع والابداع في الفني الاداء المهاري، مما يثير حب و إعجاب الجمهور للعبة ومتابعيها، لا سيما عندما يقوم اللاعب بتسجيل هدف بمهارة عالية من الدقة، وتتجلى أهمية الدراسة الحالية ان الاستراتيجيات التعليمية الحديثة تهدف إلى جعل الطلبة هو محور العملية التربوية بدلا من المعلم الذي قاد التعليم والتدريس قرون عدة ، وهناك حاجة بضرورة التنوع في أساليب التعليم لمواجهة الظروف المتباينة في المواقف المختلفة ، إذ إن لكل طريقة ، أسلوب، واستراتيجية قواعد تجعله ينسجم في

مواقف تعليمية معين و اخرى غير منسجمة في موقف تعليمي مختلف، لذلك من الصعب جدا" تحديد أسلوب او طريقة واحد افضل من الأساليب وطرائق التعليمية والتربوية الأخرى.

ان استراتيجية الجيكسو هي استراتيجية تعاونية تقسم الفريق المتعلمة الى فرق من (3-5) عضو في كل فريق وتجزئة الوحدة التعليمية إلى أجزاء وتوزع على الفرق، ثم يكلف كل متعلم بإنجاز العمل الموكلة اليه ضمن الفريق، وكما يحدد عضو من الفريق يكون مسؤول عن الفريق ليراقب انجاز المهمة، وكل منهم يكون خبيرا بالجزء الخاص به يشرحه لفريقه مما يسهل عليهم عملية التعلم. النمذجة الصورية هي اسلوب التعليمي مهم للمتعلم في المشاركة الفعالة في الانشطة التربوية وأن المتعلمين في الوحدة التعليمية يختلفون فيما بينهم من حيث التفضيل الحسي لهم، الذي يعدُّ نوع من أنواع النمذجة الحسية، التي تنقسم الى: الحس حركي، التفضيل السمعي، الصوري أو (النمذجة الصورية)، وتنقسم بدورها على النمذجة الصورية المتحركة (الفيديو)، والثابتة (الصور) ومن خلالها يقوم الشخص بمشاهدة سلوك الأنموذج من خلال الصور أو الفيديو. ومن هنا تكمن اهمية الدراسة الحالية لمحاولة جديدة واطراف نوعية في مجال التربية الرياضية للتدريس والتعلم في مجال لعبة كرة يد فهي عبارة عن استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المجال التربية البدنية والعلوم الرياضية لتطبيقه في المجال التعليم والتدريب للرفع مستوى تعلم بعض للمهارات الاساسية بكرة اليد.

٢-١ مشكلة البحث:

ومن خلال الخبرة لدى الباحثة في مجال التدريس في كلية التربية الرياضية أن بعض طرق التدريس سواء كانت الألعاب الفردية والجماعية تدرس من خلال الطريقة التقليدية، التي يقوم المعلم بشرح المادة النظرية ثم يؤدي اداء المهارة للمتعلمين ومن ثم تقديم نموذج لهم من الطلاب، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتم تجميع عدد من المتعلمين يتعهدهم معظم واحد يقوم بتقديم المادة التعليمية لقد دأبت الباحثة إلى اكتشاف و ايجاد ما هو جديد للوصول إلى المستويات الافضل للتعلم بعض المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد من خلال استخدام بعض الاستراتيجيات و الاساليب والطرق التدريسية و التعليمية التي تساعد للاستثمار الأفضل للقدرات الفردية للمتعلمين من أجل الوصول إلى المستوى الامثل. ويرى الباحثون ان بعض الموضوعات تحتاج الى تنوع في اساليب التدريس ليكون الطالب اكثر ادراكاً و فاعلية و نشاطاً لفهم الموضوعات، وينبغي عدم اعتماد المدربين و المعلمين على الطريقة التقليدية (يحيى، ٢٠٠٨). كذلك من خلال اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات تبين أكثر الدراسات قد تناولوا في دراساتهم العديد من الوسائل التربوية والتعليمية واعطوها دورا مهم في عملية التعليم، لكنهم لم يحددوا الاكثر تأثير في عملية التعليم والتدريس

وتقديرًا من الباحثين لأهمية تعليم المتعلمين على استراتيجيات التعلم النشط، فإن مشكلة الدراسة الحالية تحددت في استقصاء تأثيرات استراتيجيات التعلم النشط في تعلم بعض المهارات الأساسية للعبة كرة اليد لدى طلبة كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة ميسان.

٣-١ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

١. اعداد منهج تعليمي باستخدام وحدات تعليمية بأساليب التعلم النشط لدى عينة البحث.
٢. معرفة مدى تأثير المنهج التعليمي استخدام التعلم النشط وفق أسلوبين (الجيكسو- النمذجة الصورية) على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى عينة البحث.
- ٤-١ فروض البحث: على ضوء اهداف الدراسة تفترض الباحثة ما يلي:
 ١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط بين المجموعتين الطابطة والتجريبية لدى عينة البحث في تعلم بعض المهارات الأساسية للعبة كرة اليد.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
- ٢-٥ المجال أزماني: من الفترة ٢٧/٢/٢٠١٩ ولغاية ١٧/٥/٢٠١٩.
- ٣-٥ المجال المكاني: ملاعب وقاعات كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة ميسان.

العلوم التربية البدنية

٢- اجراءات البحث الميدانية

- ٢-١ منهج البحث: ان م مشكلة الدراسة حتمت على الباحثة استخدام المنهج التصميم التجريبي إلى التعرف على مجموعات البحث ويحدد الوسائل الإحصائية الملائمة ولكونه يتلاءم مع حل المشكلة المراد دراستها(فراس & علي, ٢٠١٩). اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة تضبط أحدهما الأخرى ضبطا جزئيا ذوات الاختبار البعدي.

٢-١ عينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩). و تم اختيارها بالطريقة العمدية حيث بلغ عددهم الكلي (١٢٠). أما اختيار عينة البحث فتم بالطريقة القرعة وبعد ما قامت الباحثة بتحديد العينة وكان عدد الشعب (٤)، تم استبعاد شعبة واحدة من الشعب، وتم ايضا استبعاد الطلبة الذي يتعذر عليهم المشاركة بسبب سوء حالتهم الصحية ولديهم تقارير طبية تثبت ذلك، وتم اختيار (٤) طلاب للتجربة الاستطلاعية ، وعينة البحث تم اختيارها بطريقة القرعة وبهذا تكونت العينة من (٣٠) طالبا يمثلون شعبة (أ) الذي استخدمت معهم استراتيجيات (جيسكو)، و (٣٠) طالبا يمثلون شعبة (ب) الذين استخدمت معهم استراتيجيات (النمذجة الحسية الصورية) و (٣٠) طالبا يمثلون شعبة (د) الذي يمثلون المجموعة الضابطة التي تمارس على وفق الأسلوب المتبع في التدريس في المناهج التعليمية في الجامعة.

٢-٢ تكافؤ مجاميع البحث: يعني بالتكافؤ جعل فرق الدراسة الثلاثة متكافئة تماما أي متشابهة في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد بحث تأثير (الجابري، ٢٠٠٨). من متطلبات الهامة التي يجب على الباحثين إتباعها هي إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي وعلى الرغم من اتباع الباحثة الأسلوب القرعة في اختيار مجاميع الدراسة، إلا أنه حرصا على إجراء التكافؤ للبعض المتغيرات التي يرون أنها تؤثر في نتائج التجربة للدراسة إذ يجب على كل باحثون تكوين فرق متكافئة على الأقل فيما يتعلق في المتغيرات التي لها علاقة بالدراسة. (الدرديري، ٢٠١٦)، قامت الباحثة بإجراء التجانس على عينة الدراسة بأخذ بعض المتغيرات (العمر، الطول، الوزن). وحيث وجد ان العينة متجانسة ومتوزعة توزيعا طبيعيا لأنه معامل الالتواء انحصر- بين (± 3) وكما مبين في الجدول.

جدول (١) يبين تجانس العينة

الوسائل الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	المتوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	٢٠,٢١	٢٠,٢٥	٢٠,٩٠	١,٠٢	٠,٢٩
الوزن	كغم	٦٧,٣٢	٦٧,٥٥	٦٩,٨٢	٨,٥٧	٠,٥٤٦
الطول	سم	١٧١,٧٨	١٧٣,١١	١٧٢,٤٣	٦,٥٤	٠,٨٤٩

الجدول (٢) يبين تحليل التباين التكافؤ في اداء المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد بين فرق الدراسة الثلاثة في الاختبارات قيد الدراسة.

المهارات الاساسية	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة الضابطة	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
	ع	س	ع	س				
المناولة	٥٠,٢	٨٨٣,٠	٢٩٠,٠	٩٢٣,٠	٤	١,٧٧	٢,٠٠	غير معنوي
التصويب	٢٩,٠	١٦,٣	٢٠,٢	٧٧٣,٠	٠,٢٧	٣,٤٤		

* الدرجة الجدولية (٢,٠٠) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٧)

- القياسات والاختبارات، مقابلات شخصية البرمجيات والتطبيقات المستعملة على الكمبيوتر، المصادر العربية والاجنبية.

٢-٣- الأذونات وأجهزة المستخدمة في الدراسة:

- ملعب كرة يد قانوني، كرات يد قانونية، ميزان طبي، شريط قياس، شريط لاصق، شواخص، طباشير، استمارة تفريغ البيانات، ساعة توقيت الكترونية، حاسبة (لاب توب) نوع hp، صفارات عدد (٤).

٢-٣-٢ الاختبارات المستخدمة بالبحث (ضياء الخياط & نوفل محمد الحياي، ٢٠٠١).

اختبار الأول: اختبار قياس التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط:

الهدف من الاختبار: قياس التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط.

الادوات: كرة يد، حائط مستوي، ساعة إيقاف.

طريقة الاداء: يقف اللاعب على بعد (٣ أو ٤) أمتار من الحائط ويقوم اللاعب عند الاشارة بتمرير الكرة على

الحائط واستمرار التمرير لاكثر عدد ممكن من الزمن المحدد وقدره (٦٠) ثا.

التسجيل: تحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (يحسب عدد مرات استلام الكرة).

اختبار الثاني: اختبار دقة التصويب من مسافة (٩م) بخطوة واحدة.

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب للاعب للكرة .

الأدوات: ملعب، (٥) كرات يد + مربعات دقة بقياس (٥٠×٥٠ سم) عدد (٢).

طريقة الاداء: يتم تصويب الكرة من منطقة تقع على زاوية قائمة من منتصف خط المرمى وتبعد عنه بمقدار

(٩م) للذكور وعلى ان يسبق التصويب اخذ خطوة واحدة بحيث لا يعبر اللاعب المنطقة المحددة محاولا ادخال

الكرة بالمربع ويكون التصويب مرة على المربع الايمن ومرة على المربع الايسر .

طريقة التسجيل:

١. تحسب كل كرة تدخل داخل المعلق في المرمى واصابة وتسجيل للاعب عدد مرات الاصابة الصحيحة

للمربعين للمحاولات الخمسة.

٢. يعطى للاعب خمس محاولات.

٣-٤-١ تحديد المهارات الأساسية في كرة اليد:

تم تحديد المهارات الأساسية لعبة كرة اليد من خلال مفردات منهج الدراسي المعد من قبل كلية التربية البدنية و العلوم الرياضة في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٩\٢٠١٨، وقد تم اختيار المهارات الأساسية (المناولة، والتصويب) في الدراسة الحالية.

٢-٤-٢ اعداد المنهاج التعليمي:

عمدت الباحثة الى وضع وحدات دروس التربية الرياضية لتعلم مهارات لعبة الكرة اليد قيد الدراسة بأسلوب تعلم النشاط (جيسكو و النمذجة الحسية الصورية) اذ بلغ عدد الدروس (٨) ثماني وحدات بواقع درس أسبوعياً، زمن كل حصة (٩٠) دقيقة . وقد جاء شكل الوحدة التعليمية كالآتي: الإجماء والإعداد البدني ١٥ دقيقة. الجزء الرئيسي (التعليمي والتطبيقي) ٦٠ دقيقة. الجزء الختامي ١٥ دقيقة.

٣-٤-٣ التجربة الاستطلاعية الأولى :

عمدت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى للمجموعة التجريبية الاولى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩\٢\١٩ وذلك بغرض تجربة الأدوات والأجهزة للاختبارات البدنية وكذلك تقييم البرنامج التعليمي قيد الدراسة.

٣-٤-٤ التجربة الاستطلاعية الثانية :

عمدت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية للمجموعة التجريبية الثانية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩\٢\٢٠، وذلك بغرض تجربة الأدوات والأجهزة للاختبارات البدنية و وكذلك تقييم البرنامج التعليمية قيد الدراسة على عينة من طلاب مجتمع البحث بلغ عددهن (٤) طالب من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج العينة. ولذلك بهدف تجربة الوحدة التعليمية المصممة ومعرفة مدى مناسبتها للعينة قيد الدراسة ومدى استيعابهم المتعلمين لها و معرفة الزمن اللازم للشرح للمهارات في إطار أسلوب التدريس بالتعلم النشاط (جيسكو و النمذجة الحسية الصورية)، وقد تبين للباحثة وضوح الوحدة التعليمية واستيعاب المتعلمين لها وبذلك أصبحت الوحدات التعليمية جاهزة للتطبيق في وحدات التجربة الأساسية.

٣-٥ الاسس العلمية للاختبارات:

ان الاختبارات المهارية المستخدمة في الدراسة الحالية قد تم تطبيقها على المجتمع العراقي وحاصل على الاسس العلمية ولكن عمدت الباحثة الى اجراء ات الاسس العلمية للاختبارات المهارية لزيادة الرصانة العلمية

وتم استخراج الثبات من خلال تطبيق الاختبارات واعادة تطبيق الاختبارات على عينة من طلاب و بلغ عددهم (٤) وكذلك الصدق باستخدام الصدق الذاتي والموضوعية, وكما في الجدول.

جدول (٣) يبين الاسس العلمية للاختبارات المهارية.

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية	معامل الصدق الذاتي
المناولتة	٠,٨٧	٠,٨٤	٠,٨٦
التصويب	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٨٨

٦-٣ إجراءات تنفيذ التجربة

١-٦-٣ الاختبارات القبليّة

عملت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة للاختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد وللوحدة واحدة لكل مجموعة قيد الدراسة. على الملاعب الخارجية في كلية التربية البدنية و العلوم الرياضة في جامعة ميسان و تم استخدام الاختبارات المهارية المشمولة في الدراسة (مهارة المناولة & مهارة التصويب), و تم تطبيقها من قبل استاذ مادة كرة اليد و بأشراف الباحثة.

٢-٦-٣ تطبيق استراتيجيات تدريس بالتعلم النشط

عمدت الباحثة الى ادخال التدريس بالتعلم النشط في القسم الرئيسي في الوحدات التعليمية المخصصة للمجموعتين التجريبتين الاولى و الثانية للمهارات كرة اليد المختارة ضمن المنهاج المتبع بكلية التربية البدنية و العلوم الرياضة حيث تم اعداد للوحدات التعليمية و التي عددها (٨) وحدات والتي استغرقت لمدة ٨ اسابيع واستغرقت الزمن الكلي للوحدات (٧٢٠ دقيقة).

العلوم التربية البدنية

٣-٦-٣ الاختبارات البعديّة

تم اجراء الاختبار البعدي للمجموعات الثلاثة بعد ان تم تطبيق التدريس بالتعلم النشط على عينة البحث وعلى المجموعتين التجريبتين, عمدت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث وعلى نفس ملاعب القانونيّة لكرة اليد وعلى يد الاساتذة الذين قاموا بتطبيق الاختبار القبلي حيث تم اجراءات الاختبار في يوم ٢٣/٤/٢٠١٩.

٧-٣ الوسائل الاحصائية

تم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية وباستخدام برنامج SPSS اصدار ٢٣.

١-٣ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى

جدول (٤) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) الجدولية والمحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى في الدراسة

المعالم الاحصائية المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	ا لو سطر الحسابي للفروق	مجموع مربع ا نحرافات الفروق	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
	ع	س-						
المناولت	٠.٣٢	٠.٣٥	٠.٢٩	٤.٤١	٥.٦٧	١٩.٥٥	٢.٤	دال
التصويب	٠.٤٥	٣.٨٩	٠.٣٨	٥.٠١	٧.٣٣	١٧.٣٩	٢.٤	دال

درجة الحرية (٢٠) وبمستوى دلالة (٠.٠٥)

٢-٣ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة التجريبية الثانية

الجدول (٥) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) الجدولية و المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية في الدراسة

المعالم الاحصائية المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	الوسط الحسابي للفروق	مجموع مربع انحرافات الفروق	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
	ع	س-						
المناولت	٠.٤٤	٤.١٠	٠.٤٤	٤.٤٥	٦.٤١	١٩.٣٩	٢.٤	دال
التصويب	٠.٣٤	٣.٦٦	٠.٥١	٤.٦١	٦.٨٦	١٨.١١	٢.٤	دال

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (٦) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) الجدولية والمحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الدراسة

المعالم الاحصائية المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	الوسط الحسابي للفروق	مجموع مربع ا نحرافات الفروق	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
	ع	س-						
المناولت	٠.٤٠	٣.٩٣	٠.٥٧	١.١٨	٥.٣٢	١٩.٣٩	٢.٤	دال
التصويب	٠.٤٨	٣.٦٣	٠.٦٥	٢.١٩	٤.٧٦	٨.٩٤	٢.٤	دال

٤-٣ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاثة وتحليلها ومناقشتها

ومن اجل التحقق في حقيقة الفروق بين المجاميع الثلاثة (المجموعة التجريبية الأولى، المجموعة التجريبية الثانية، والمجموعة الضابطة) للنتائج الاختبارات البعدية للمهارات الاساسية لعبة كرة اليد قيد البحث، كان لزاما على الباحثة أن تلجأ إلى استعمال وسيلة إحصائية تحقيق الهدف، وهي استخدامه لاختبار تحليل التباين (ANOVA) ويمكن تحديد وتوضيح ذلك في جدول (٧).

جدول (٧) يبين المعالم الاحصائية للاختبارات البعدية للمتغيرات لأفراد العينة الدراسة

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة
مهارة المناولة	بين لمجموعات	١٠.٢٣	٢	٥.١١	١٤.٥١	٣.٩٦	دال
	داخل لمجموعات	٣٠.٦٩	٨٧	٠.٣٥٢			
مهارة التصويب	بين لمجموعات	٤.٥٢	٢	٢.٢٦	١٤.٥٨	٣.٩٦	دال
	داخل لمجموعات	١٣.٥٦	٨٧	٠.١٥٥			

جدول (٨) يبين الأوساط الحسابية وفروقاتها وقيمة L.S.D تحت ٠,٠٥٪ لمجاميع البحث الثلاث

المتغيرات	المجموعات	الأوساط الحسابية للمجموعات	الفرق بين الأوساط	L.S.D	الدلالة
مهارة المناولة	المجموعة التجريبية ١- المجموعة التجريبية ٢	٨.٥٥ - ٨.٧٦	٠.٢١	٢.٥٥	غير دال
	المجموعة التجريبية ١- المجموعة الضابطة	٥.١١ - ٨.٧٦	❖٣.٦٥		دال
	المجموعة التجريبية ٢- المجموعة الضابطة	٥.١١ - ٨.٥٥	❖٣.٤٤		دال
مهارة التصويب	المجموعة التجريبية ١- المجموعة التجريبية ٢	٨.٢٧ - ٨.٩٠	٠.٦٣	٢.٠٣	غير دال
	المجموعة التجريبية ١- المجموعة الضابطة	٥.٨٢ - ٨.٩٠	❖٣.٠٨		دال
	المجموعة التجريبية ٢- المجموعة الضابطة	٥.٨٢ - ٨.٢٧	❖٢.٤٥		دال

٥-٣ مناقشة النتائج الاختبارات قبلية وبعدياً للمجموعات الدراسة الحالية الثلاثة:

بعد اكتمال جمع البيانات النتائج الخاصة بالاختبارات القبلية والبعدياً لمجموعات الدراسة الحالية الثلاثة ومعالجتها بوسائل الإحصائية، دلت نتائج المعالجة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدياً لمجموعات الدراسة الثلاث لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد (مهارة المناولة، مهارة التصويب) والمبين في الجداول (٧)، (٨)، الذي يبين على أن هناك وجود فروقا "معنوية ذات دالة بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لكل مجموعة من مجاميع الدراسة الثلاثة ولصالح الاختبارات البعدية وهذا يدل على أن مجموعات الدراسة الحالية التي قد حظيت بنسبة تطور جيد في التعليم.

٦-٣ مناقشة الاختبارات البعدية لمجاميع الدراسة الثلاثة:

يتبين من خلال جدول رقم (٨) تحليل التباين لمجموعات الدراسة الثلاثة المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة للاختبارات البعدية جدول (٧-٨) إن هناك فرق معنوي بين كل من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية مع المجموعة الضابطة ولصالح المجموعتين التجريبيتين. إن الباحثة ترى أن هذا التطور في الأداء الفني يتناسب ومستوى الاستراتيجية التي استخدمه الباحثة في التعليم بأسلوبين مختلفين (جيسكو & النمذجة الحسية الصورية)

وان هذه الاستراتيجيات والوسائل التعليمية يراعيان الفروق الفردية بين المتعلمين إذ تعد الفروق الفردية في عملية التعلم و التدريب من أهم اسباب النجاح في عملية التربوية و التعليمية في منهاج دورس التربية البدنية والعلوم الرياضية. بينما الاسلوب التقليدي المتبع في المجموعة الضابطة لا يراعي الفروق الفردية أثناء التعليم و التدريب في الدروس وفي هذا يؤكد صالح جويد (٢٠١٦). أما سبب الرئيسي الذي كان وراء تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت اسلوب الجيكسو فيعود ذلك إلى تأثير اسلوب الجيكسو الذي يتميز بتوفير بيئة تربوية تفاعلية تعمل على زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم ، و مما يجعل من المادة التعليمية مثيرة و م شوقة و تخفف من انطوائية المتعلمين، وتنمي روح التعاون الجماعي و المحبة بين المتعلمين وكذلك تراعي الفروق بين المتعلمين الفردية وذلك لأنها مجاميع غير متجانسة ، كما اسلوب جيكسو يشجع على الحوار و تبادل الآراء و النقاش بين أفراد المجاميع حول الهدف التعليمي المراد تحقيقه منهم في الوحدة التدريبية و التعليمية (شليح حسين، ٢٠١٥) . فضلا عن ان تجزئة المهارات إلى أجزاء و توزيعها على المتعلمين على شكل مهام لجميع المتعلمين يساهم في تقليل من العبء و الجهد على فهم المهارة ككل ، كما أن اسلوب جيكسو يعتبرون المتعلمين محور العملية التربوية فيعمل مع بعضهم البعض ويتحملون مسؤولياتهم اتجاه تعلمهم بشكل مشترك فضلا عن أن نجاح المتعلمين في المجموعة مرتبط بنجاح الخبير المتعلم الذي يقوم بشرح الجزء الخاص بها الى اعضاء المجموعة مما يجعله يبذل جهد من أجل إيصال المعلومات بشكل جيد لكل عضو في المجموعة ، كما تقق الدراسة الحالية مع ما أشار اليه غرابي و عمور (٢٠١٦) في أن هذا الاسلوب يتمتع بالمرونة في بناء الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الطلبة داخل المجموعات التعليمية، إذ يقوم على نشاط الطلبة من خلال قيامهم بدور المتعلم و المعلم ، كما يلزم الطلبة بالاشتراك و التفاعل في تعلم المادة التربوية و مناقشتها مع الزملاء داخل المجموعات.

وكان للحوار و المناقشة دور مهم في نقل عملية التعلم من الاستاذ إلى الطالب مما أدى إلى دمج المتعلمين بمختلف مستوياتهم في العملية التربوية و إعطاءهم فرصة من أجل التقصي و البحث عن ايجاد حل المشكلات التي تواجههم للأداء الفني للمهارات (المناولة & التصويب) وعلى هذا الأساس ارتفع مستوى أدائهم الفني. كما أن اسلوب جيكسو لعب دور ايجابي و مؤثر في تطوير روح التعاون و المحبة بين الطلبة في المجموعة الواحدة ، و هي بهذا اتفقت مع دراسة (حسن و ياسمين، ٢٠١٨) والتي تؤكد فاعلية و دور اسلوب جيكسو الإيجابي في التعليم و التدريب (عفيفي، ٢٠١٣). إذ أن المتعلم يتعلم أكثر عندما يكون الهدف واضح و يسر نحو لتحقيقه و هذا يتفق مع ما يشير إليه الدليمي، فراس و حيدر، (٢٠١٢) بأن أداء الفني للمتعلم يتطور بدرجات ملحوظة إذا استقبل معلومة خاصة عن العلاقات بين أدائه الفني و الاهداف المراد تحقيقها، و تعد المهارات القيد البحث من المهارات الأساسية بكرة اليد

لان هذه اللعبة تمتاز بروح اللعب الجماعي، إذ أن تعاون المتعلمين في الفريق من أجل الفوز يتم من خلال تطبيق أداء المهارات بشكل صحيح (ثامر، ٢٠١٩). وما يؤكد محمود (٢٠١٩) و من خلال هذه المهارات يتسنى للفريق الفوز على المنافس وتسجيل النقاط، وتتميز مهارة التصويب بأنها أفضل شي في حسم النقطة فأنها تطلب من المتعلم أن يكون ذا دقة عالية في ضرب الكرة.

وترى الباحثة هذا التفوق في المجموعة التجربة الثانية (النمذجة الحسية الصورية) إلى أن استخدام أكثر من حاسة في التعليم يؤدي سرعة في التعلم من خلال ملاحظة الصور التوضيحية لكل خطوة من خطوات تعليم تلك المهارات. وهذا ما أكده أسامر العلواني (٢٠١٢) بان النمذجة الحسية الصورية ما هي إلا وسيلة إيضاح يمكن من خلالها ان يدرك المتعلم الحقائق بوضوح ويمكنها ايضا اعطى الأثارة المتعلم وتركيز انتباهه.

أما الجداول (٤'٦'٨٧) التي تبين نتائج المجموعة الضابطة (التقليدية) فمن خلال تحليل للنتائج تبين حدوث تطور قليل جدا في الأداء الفني للمهارتين (المناولة & التصويب) وليس بالمستويات المطلوبة والسبب في ذلك هو الاستراتيجية المتبعة من قبل الاستاذ في التعليم حتم على المتعلمين الالتزام بالنموذج الحركي وعدم الابتعاد عنه والتكرار باستمرار حتى يصبح بإمكانه أداء الفني على نحو مماثل وهذا يعني عدم القيام بعمليات تساعد المتعلم على غزارة الأفكار و البحث عن ايجاد الحلول المناسب مما يتناسب مع الفروق الفردية بينهم، حيث انه لا يقوم بتطوير العمليات الذهنية لديه حيث إن التركيز على استجابة معينه تجعل المتعلمين غير قادرين على تقديم الابداع و الابتكار ويجدون صعوبة في تغيير انماط الأفكار" لديهم، وهذا الاسلوب من التعليم و التدريس أدى إلى عدم حدوث التطور بالشكل الكبير. وان ما يراه المتعلم يبقى عالقا في ذهنه لفترة طويلة، ويكون عرضة النسيان في الدرجة نفسها

التي يتعرض لها الشرح الذي يقتصر- على السمع. ولذلك اشترك حاستين في أدراك الحقائق يسهل على المتعلم التذكر. من خلال ما تقدم من استعراضات لمناقشات النتائج في الاختبارات البعدية لمجاميع الدراسة البحث الثلاثة تكون قد تحققت أهداف الدراسة في فاعلية استراتيجية التعلم النشط وباستراتيجيتين (جيسكو & النمذجة الصورية) المستخدمة في المجموعتين التجريبيين وتفوقهما على المجموعة الضابطة. بينما كان ترتيب المجموعات كما يأتي:

استنادا إلى فرق الأوساط الحسابية جاءت المجموعة التجريبية الاولى(جيسكو) بالمرتبة الأولى في حين احتلت المجموعة التجريبية الثانية (النمذجة الصورية) الترتيب الثاني ثم المجموعة الضابطة (التقليدية) بالمرتبة الثالثة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- ان استخدام استراتيجية التعلم النشط (جيسكو & النمذجة الصورية) لها دور أساسي في الوصل الى اهداف عملية التعليم واقتصار بالجهد والوقت مقارنة بالأسلوب التقليدي.
- ٢- فاعلية استراتيجية التعليم النشط في التطوير ورفع الثقة بالنفس وتصحيح المسار الحقيقي لتعلم المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد.
- ٣- استخدام النمذجة الصورية ساعد في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد وممارسة الوسيلة التعليمية المركبة في التعلم حققت تطورات ذو اهمية بالغة في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد.

٤-٢ التوصيات

- ١- يجب الابتعاد عن الأسلوب وطريقة والاستراتيجية الذي يعتمد على الأطر التقليدي واستخدام الاستراتيجيات و اساليب و طرائق حديثة وجديدة تساعد المتعلمين على الابتكار و الابداع وضرورة استخدام الأساليب التربوية التي تتلاءم مع المهارات الاساسية بكرة اليد ولاسيما استراتيجية (جيسكو & النمذجة الصورية)، لما لها من اثر فعال على العملية التعليمية.
- ٢- من ضروري تضمين منهاج الدراسية وفي مختلف المستويات مثل هذا الاساليب الجديدة (جيسكو & النمذجة الصورية) في الصفوف الدراسية لما لها من تأثيرات ايجابية في التدريس و التعليم واقتصار في الجهد و الوقت.
- ٣- اجراء دراسات مشابهة في مجال تأثير التعلم النشط على تعلم المهارات الاساسية في مختلف الالعاب الرياضية.

المصادر

١. ثامر صبري محمد: فاعلية إستراتيجية التكامل التعاوني (الجيسكو) على نواتج تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الثانوي بمحافظة ديالى، مجلة الفتح، مج ١٥، ع ٧٥، ٢٠١٩.
٢. الجابري، كاظم كريم رضا: مناهج البحث في التربية وعلم النفس: الاسس والادوات، دار بغداد للطباعة والنشر- والتوزيع، العراق، ٢٠٠٨.
٣. حسن، نوس وباسمين. "فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام طريقة" جيكسو" للتعلم التعاوني لتحسين مهارات الكتابة باللغة الانكليزية لدى طلبة الصف الأول الثانوي" دراسة تجريبية في مدارس مدينة اللاذقية الرسمية". (٢٠١٨).
٤. الدرديري عبيدالله. "اساسيات وطرق مناهج البحث العلمي". (٢٠١٦).
٥. الدليمي ناهده عبد زيد و فراس سهيل إبراهيم وحيدر محمود عبود : تأثير حائط التدريب كوسيلة تعليمية بالأسلوب التبادلي في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة اليد للطلبات، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، مج ١، ع ٢، ٢٠١٢.
٦. شلير حسين عبد الكريم: تأثير استراتيجية جيجسو التعاونية في تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة. مجلة كلية التربية الرياضية للبنات. ١٤مج. ع ٢. ٢٠١٥.
٧. صالح جويد هليل: تأثير أسلوب التدريس المركب بتوجيه و الاقران الثنائي والرباعي في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى طالب الصف الثاني متوسط، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، مج ٢، ع ٤٤، ٢٠١٦.
٨. ضياء الخياط & نوفل محمد الحياي: كرة اليد الحديثة، ط١، دار الكتب للطباعة، الموصل، العراق، ٢٠٠١، ص ٤٨٥.
٩. عفيفي، ميساء محمد: "فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني باستخدام الألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة الماء". جامعة حلوان (٢٠١٣).
١٠. العلواني، ماهر عبد الحمزة حردان: تأثير النمذجة الحسية الصورية في تعلم ضربة الإسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة اليد للطلبات، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، مج ١، ع ٤، ٢٠١٢.
١١. غرابي، فوزية و عمور، عمار. "أثر بعض أساليب التّعلّم التّعاوني (أسلوب فرق التّحصيل "stad" وأسلوب الصّور المقطوعة "jigsaw") في تحسين القدرة على حلّ المشكلات الرّياضيّة لدى تلاميذ السنة الرّابعة ابتدائي.-دراسة تجريبية بالمدرسة الابتدائية الرّحابي لعجال بالمسيلة أنموذجاً". (٢٠١٨).
١٢. فراس علي الكناني، و علي جبار محمد. "اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل المعرفي لطلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية". ٢٠١٩. الكتاب للنشر، ١٩٩٧، ص ٢٤٨.
١٣. محمد صبحي حسنين وحمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة اليد وطرق القياس ، ط٢ ، القاهرة ، مركز محمود قاسم علي موسى: تأثير تمارين بدنية للقوة العضلية في تطوير القوة السريعة و مهارة الهجوم الساحق القطري للاعبين منتخب الجامعة المستنصرية للكرة اليد، مجلة الرياضية المعاصرة، مج ١٧، ع ٢، ٢٠١٩.
١٥. يحيى محمد نبهان: الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر- والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٨.